

الهمزة والواو

ويقول اهل " الاقليم " ، كما يقول العراقيون كافة في مخاطباتهم اليومية، في امثال أين = وين ، أنين = ونين ، أكد = وكد، إرث = ورث، أدى = ود ، أز = وز.

وفي تراثنا اللغوي نماذج عديدة لقلب الواو همزة مثل : " وكاف " و " اكاف " (وهو ما يربط به البعير) و " وجه " و " أجوه " . (١٦) قال تعالى : « واذا الرسل أقتت " و " وقتت » . (١٧) . وهذا " وشكان " ذاك " و " اشكان " ذاك . (١٨)

و " أشاح " و " وشاح " و " إدة " و " ولدة " و " أناة " و " وفاة " . (١٩) وقد نسبت هذه الظاهرة اللهجية الى قبيلة هذيل (٢٠) ولكننا، مع ذلك، لم نجد امثلة لقلب الواو همزة .

ويبدو ان السبب الصوتي لهذا الضرب من الابدال، تخلص الناطقين من نطق الهمزة، لصعوبته فيلجأون الى ابداله بصائت انزلاقي *Semi-Vowel* (٢١) طلباً للسهولة واليسر .

١٦- الابدال والمعاقبة : ص ١٠

١٧- المرسلات ١١ .

١٨- الابدال والمعاقبة ص ١٠

١٩- المخصص ١٣/١٤ .

٢٠- ابوزيد الانصاري وكتابة الهمز ص ٤٤

٢١ علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ص ١٩٧ .